ثانياً: الاتجاهات Attitudes

*** مفهوم الاتجاهات:**

تعد الاتجاهات من أكثر وأهم الموضوعات التى نوقشت فى مجال علم السلوك وذلك لتأثيرها المباشر على سلوك الأفراد، فمن المعروف أن سلوك الفرد فى كافة مظاهره يتأثر بمجموعة إتجاهاته، فللفرد منا عدة إتجاهات تجاه الأحداث والأشياء المختلفة المختلفة، وهذه الإتجاهات المتنوعة تمثل نمطاً مترابطاً يلعب دوراً عاماً فى السلوك الإنسانى.

ويعرف ألبورت Allport الإتجاه بأنه حالة من التهيؤ العقلى العصبى المتعلم نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف أو موضوعات فى البيئة التى تثير هذه الإستجابة ويرى كل من إيزنك Eyseneck وروكيتش Rokeach، أن الإتجاه نزعة لدى الفرد فى حين يرى كل من كرتش وكرتشفيلد Krech,Crutfield أن الإتجاه نظام نوعى من العلاقات والصلات.

ويعرف بيتى وكاسيبو Petty & Caceppo الإتجاه بأنه عام ويتضمن مشاعر إيجابية أو سلبية حيال شخص أو شئ أو قضية، أما تريانـدس Triandis فيرى أن الاتجاهات فكرة مشبعة بالعاطفة تعمل على تحريك السلوك تجاه موقف أو موضوع معين. وينظر Gibson وآخرون للإتجاهات على أنها حالة ذهنية وعاطفية من الاستعداد، مكتسبة ومنظمة من خلال الخبرة السابقة.

وعلى ذلك فإن الاتجاه ما هو إلا عبارة عن استعداد وجدانى مكتسب يحدد سلوك وشعور الفرد إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، وباستقراء التعريفات المختلفة للاتجاهات نخرج بالاستنتاجات التالية:

(أ) الاتجاهات تمثل حالة من الاستعداد والتهيؤ.

(ب) الاتجاهات مكتسبة عن طريق الخبرة أو الممارسة أو التعلم.

(جـ) الاتجاهات يجب أن تشمل نسقاً مترابطاً غير متنافر.

(د) الاتجاهات لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر إنما يستدل عليها من خلال السلوك أو التصرف.

(هـ) تتسم الاتجاهات بدرجة متفاوتة من الكثافة والشدة كما تتفاوت الاتجاهات من حيث الاستمرارية والدوام.

(و) أن الاتجاهات توجه الإنسان للتصرف بطريقة معينة.

ونظراً لحدوث بعض الخلط أو الإلتباس بين مفهوم الاتجاهات والميول والآراء والمعلومات فإننا سنحاول توضيح الفرق بين هذه المصطلحات على النحو التالي:

الميول: Predispositions

ما هي إلا إنفعالات خاصة تحدد علاقة الفرد بأشياء معينة والمعنى اللغوى للميل هو الإنتحاء نحو شئ ما أو إنتحاء عنه، فالميل نحو الشئ هو ميل إيجابى والميل عنه سلبى فهناك أشياء نحبها ونميل إليها وأشياء أخرى ننفر منها فنميل عنها والفرق بين الميل والاتجاه أن الميل شخصى، أما الاتجاه فهو استعداد وجدانى مكتسب ثابت نسبياً بحيث يحدد شعور وسلوك الفرد إزاء موضوعات معينة وقد يتعارض الميل مع الاتجاه فمثلاً قد يميل الفرد لسماع الموسيقى ولكن قد يكون لديه إتجاه يقدر فيه الجوانب العلمية. وفى بعض الحالات قد تؤدى قوة الاتجاه إلى تغيير الميل.

الآراء: Opinions

تعتبر الآراء Opinions أكثر خصوصية من الاتجاهات فالاتجاهات أكثر عمومية نحو موضوعات كثيرة، أما الرأى فهو التعبير باللفظ أو الإشارة عن الاتجاه أو هو حكم أو وجهة نظر فى موضوع معين.

المعلومات:

يوجد فرق بين الاتجاهات والمعلومات فمثلاً اتجاهاتى ناحية الديموقراطية تختلف عن معلوماتى عنها فقد يكون لدى معلومات كثيرة عن الديموقراطية ولكن قد يكون اتجاهى تعسفياً أو دكتاتورياً.

مكونات الاتجاه:

يمكن القول بأن هناك ٣ مكونات رئيسية للاتجاهات وهذه المكونات هى:

١- المكون الفكرى أو الإدراكى Cognitive component

يتعلق هذا الجانب بمدركات ومعتقدات الفرد تجاه موقف معين، بمعنى أن الفرد لن يكون لديه اتجاهات حيال الموقف ما لم تكن لديه معرفة عن هذا الموقف مثال ذلك إذا سألت أحد الأشخاص عن اتجاهاته نحو الأحداث فى منطقة الشيشان فإنه لن يستطيع إعطاء أية إجابة ما لم تعطه فكرة عن هذه المنطقة وطبيعتها.

٢- المكون الشعورى أو العاطفى Affective Component

يعبر هذا البعد عن المشاعر والعواطف Feelings and emotions بمعنى أن يتكون لدى الفرد شعور أو عاطفة معينة تجاه موضوع أو شئ معين ، ففى المثال السابق وبعد إعطاء فكرة عن منطقة الشيشان وما

يتعرض له أهلها المسلمون من إضطهاد على يد القوات الروسية يبدأ الشخص فى التعاطف مع أهالى الشيشان ويكون اتجاها عدائياً نحو الروس. والشعور أو العاطفة قد يكون ايجابياً أو سلبياً حسب طبيعة العلاقة بين الموضوع محل الاتجاه وأهداف الفرد.

٣- المكون السلوكى Behavioral Component

يتعلق هذا المكون بميل الفرد للتصرف بشكل معين تجاه موقف محدد، فبعد أن يتوفر للفرد معرفة بموضوع أو موقف ما وبعد أن يتكون لديه شعور إيجابى أم سلبى عندئذ يصبح الفرد أكثر ميلاً لأن يسلك سلوكاً معيناً تجاه هذا الموقف.

ففى المثال السابق إذا إفترضنا أن الشخص بدأ يعرف معلومات عن منطقة الشيشان وأنه أصبح متعاطفاً مع قضية المسلمين هناك فإنه قد يبادر بالتبرع بالمال مساعدة لأهالى الشيشان.

ومن المهم إدراك العلاقة بين المكونات الثلاثة السابقة فهى مكونات مترابطة ومتداخلة بحيث يجب مراعاة الإنسجام والتوافق بينها، فالاتجاه بمكوناته الثلاثة يجب ألا يكون متنافراً فى جزيئاته ، وهذا ما دعى بعض الباحثين ومنهم Festinger للحديث عن نظرية التنافر الإدراكى أو الفكرى Cognitive dissonance وعلاقتها بالاتجاهات حيث يعرف التنافر الإدراكى بعدم التوازن بين مكونات الاتجاه أو بين عدة اتجاهات، فالتوازن بين مكونات الاتجاه فى المثال السابق يعنى أنك إذا علمت باضطهاد الروس للمسلمين فى الشيشان فإن عليك كمسلم حق أن تتعاطف مع قضية الشيشان وهذا يدفعك لسلوك مؤيد لهذه القضية، كما أن التوازن بين عدة اتجاهات يعنى مثلاً ضرورة عدم التنافر أو التباين فى هذه الاتجاهات فمثلاً لا تستطيع أن تكون اتجاهاً عدائياً تجاه الروس وفى نفس الوقت تكرة أهالى الشيشان.

*** وظائف الاتجاهات:**

هناك عدة وظائف رئيسية للاتجاهات أهمها ما يلى (*)

١- وظيفة المنفعة Utilitarian Function

وفقاً لهذه الوظيفة فإن الاتجاهات تلعب دوراً هاماً فى توجيه سلوك الفرد لإشباع رغباته وحاجاته، فالموظف الذى يتكون لديه اتجاهات إيجابية نحو عمله يسلك سلوكاً وظيفياً يساعده فى تحقيق طموحاته وأهدافه الشخصية بجانب تحقيق أهداف المنظمة.

٢- وظيفة الدفاع عن الذات The Ego – Defensive Function

يمكن أن تمثل الاتجاهات دفاعاً عن ذات الشخص حيث تقوم بحماية الأنا من القلق والتهديدات المختلفة، فكل فرد منا يحاول دائماً الدفاع عن نفسه وتقليل مستوى القلق والضغوط التى يتعرض لها، فالمالك لسيارة معينة أو الحاصل على مؤهل معين يكون اتجاهات يحاول من خلالها أن يدافع عن نفسه، ومن الأمثلة الأخرى على ذلك أن بعض المديرين قد يطورون اتجاهاً بأن العمل هو مجرد لعبة أو مباراة، وهم بذلك ربما يحاولون حماية أنفسهم من عملية الإدانة الذاتية وكذلك عندما تكون المرأة اتجاهاً عدائياً تجاه المنادين بعودتها للبيت فهى بذلك تدافع عن ذاتها ومكانتها فى المجتمع.

٣- وظيفة التعبير عن القيمة The value expressive function

يمكن أن تقدم الاتجاهات تعبيراً موجباً عن قيم الفرد وعن صورته الذهنية ، وعلى سبيل المثال فإن الفرد الذى يكون اتجاهاً مؤيداً للامركزية السلطة يعبر فى نفس الوقت عن قيمة الحرية والاستقلالية فى العمل والإنجاز، من جهة أخرى فإن الاتجاه الإيجابى نحو أحد الزملاء الذى يمتلك

(*) Katz, D, the functional Approach to the study of Attitudes, Public Opinion Quarterly, vol .24, 1960 pp 163 – 176.

فيلا فخمة بالساحل الشمالى إنما يحمل فى طياته قيماً خاصة تشير إلى أن هذا الزميل يميل إلى حب الظهور والتفاخر والتميز.

٤- وظيفة المعرفة Knowledge Function

تساعد اتجاهات الفرد فى توفير معايير وأطر مرجعية لسلوكه، كما تساعده على تنظيم إدراكه للأمور وترتيب معلوماته عن الموضوعات المختلفة مما يساهم فى تفهم ومعرفة ما يجرى حوله، من جهة أخرى فإن الاتجاهات التى تتكون لدى الفرد تجعله يهتم بنوعية معينة من المعلومات ويتجاهل معلومات أخرى، مثال ذلك أن الفرد الذى يكون اتجاهاً إيجابياً نحو فتاة بغية الزواج منها فإنه يحاول أن يجمع أكبر قدر من المعلومات عن أسرتها وأخلاقها ووضعها الاجتماعى.

*** مصادر الاتجاهات:**

تتكون الاتجاهات من عدة مصادر تعمل كمؤثرات فى تكوين وتشكيل اتجاهات الفرد ومن هذه المصادر ما يلى:

(أ) التعلم: Learning

كما قلنا سابقاً فإن الاتجاهات مكتسبة وهنا يلعب التعلم دوراً هاماً فى تكوين الاتجاهات ويتم التعلم من خلال عدة مداخل منها التعلم الشرطى التقليدى أو الفعال أو عن طريق النمذجة أو المحاولة أو الخطأ..الخ وكل هذه المراحل تؤدى إلى ترسيخ اتجاهات معينة لدى الأفراد فمثلاً التعلم عن طريق ملاحظة نماذج معينة يرسخ فى نفسية الأفراد اتجاهات معينة، فالطفل الذى يتخذ والده كنموذج فى حياته تترسخ فى نفسه اتجاهات معينة يتشربها من متابعة نموذج الأب.

(ب) الجماعات:Groups

إن قوة تأثير الجماعات فى الاتجاهات واضحة وبعيدة المدى فاتجاهاتنا تتأثر بشدة الجماعات التى ننتمى إليها فالأسرة كجماعة مبدئيـة تشـكل اتجاهاتنا كذلك نجد أن الرفاق Peers لهم تأثير قوى على الاتجاهـات. وإن أهمية الجماعات فى تكوين الاتجاهات تنبع من عدة اعتبارات منهـا أنه فى معظم الأحيان تكون الجماعات مصدراً للاعتقادات، فعضوية الفرد فى جماعة تتيح له تعلم اتجاهاتها، ونحن نقبل هذه الاتجاهـات لنحصـل على تقبل الجماعة وضماناً لاتساق الهوية، من جهة أخرى فإن للجماعة قدرة على تعديل اتجاهات أعضائها بما يتفق مع أهدافها.

(جـ) طريقة وأيدولوجية التفكير Way of thinking

تتكون الإتجاهات وتختلف حسب الطريقة التى يفكر بها الناس ومدى إنطباعاتهم تجاه الأشياء أو المواقف فمثلاً الأفراد الـذين يعيشـون فـى مناطق تتسم بالتزمت وعدم الإنفتاحية تجدهم يكونون اتجاهات تميل للشدة والتطرف فى مسائل اجتماعية كثيرة، وذلك على النقيض مـن الأفـراد الذين يتسمون بشخصية اجتماعية منفتحة.

(د) المعتقدات : Beliefs

تلعب المعتقدات دوراً هاماً كمصدر للاتجاهات حيـث تتعـدد هـذه المعتقدات ما بين سياسة واقتصـادية ودينيـة يلعـب فيهـا المربـون والسياسيون والكتاب دوراً هاماً فى نشرها وترسيخها، ونظراً لتعدد منابع المعلومات والمعتقدات ونظراً لأنها تحيط بنا من كل جانـب فإنـه مـن المتوقع أن يكون تأثيرها كبيراً فى تكوين وتشكيل اتجاهاتنا.

(هـ) الاحتكاك والخبرة المباشرة مع الشئ Direct experience

تنشأ الاتجاهات وتتطور من خلال خبرات الفرد التى تعرض لها شخصياً عند الاحتكاك بموضوعات أو أشياء معينة، فمثلاً الفرد الذى ذهب إلى الإسكندرية سالكاً الطريق الدولى الجديد من دمياط إلى الإسكندرية إذا تعرض لنقص الخدمات على هذا الطريق مثل قلة محطات البنزين وقلة ورش الصيانة فإنه قد يكون اتجاهاً سلبياً عن هذا الطريق مقارنة بالطريق الزراعى، أما إذا كانت سيارته جديدة وتم تموينها بالوقود فإن اختصار الوقت قد يجعله يكون اتجاهاً ايجابياً تجاه الطريق الدولى.

(و) الصلة والتلازم Association

قد تتطور الاتجاهات وتنمو تجاه موقف معين بسبب تلازم هذا الموقف أو صلته بموقف آخر فقد يكون الفرد اتجاهاً سلبياً ناحية شخص ما بسبب صداقته لشخص لا يقبله، وبالتالى فمن المحتمل أن تسلك سلوكاً غير طيب تجاه هذا الشخص بدون داع أو مبرر.

*** قياس الاتجاهات** :

أوضحنا فيما سبق أن الاتجاهات تؤثر فى سلوك الأفراد، ولذلك فهى ذات أهمية خاصة فى دراسات السلوك التنظيمى. وعادة ما تهدف عملية قياس الاتجاهات إلى تحقيق ما يلى:

١- التعرف على درجة وضوح أو غموض الاتجاهات أو درجة قوتها أو تطرفها أو ثباتها.

٢- تزويد الباحثين بنتائج تطبيقية أو عملية تساعدنا على دراسة سلوك الأفراد والتنبؤ باتجاهاتهم المختلفة والتعرف عليها.

٣- فحص ودراسة العوامل المؤثرة فى تشكيل الاتجاهات ونشأتها ومعرفة مدى إمكانية تعديلها أو تغييرها بما يخدم مصلحة منظمات الأعمال.

٤- لدراسة الاتجاهات فوائد عديدة فى مجالات وميادين المعرفة المختلفة مثل ميادين الاقتصاد والإعلام والسياسة والإنتاج والخدمة الاجتماعية والصحة النفسية ولضمان قياس الاتجاهات بشكل موضوعى فإن الأمر يقتضى أن يحس المبحوث بالاطمئنان والراحة التامة وأن نهيئ له الجو النفسى الذى يساعد فى التعبير بصدق عن اتجاهاته الفعلية.

وهناك عدة طرق يمكن من خلالها قياس الاتجاهات هى:

١- طريقة بوجاردس Bogardus

يعتبر بوجاردس من رواد حركة قياس الاتجاهات حيث اهتم بقياس المسافة الاجتماعية بين الأفراد Social distance وكان الهدف من هذا المقياس معرفة اتجاهات الأمريكيين تجاه أبناء الجنسيات الأخرى حيث إشتمل هذا المقياس على سبع عبارات تمثل مقياساً متدرجاً لمدى تقبل الأمريكان للجنسيات الأخرى بحيث تتدرج من أقصى درجات التقبل أو التقارب الاجتماعى مثل عبارة "أوافق على تكوين علاقة معينة بهم عن طريق الزواج" إلى أقصى درجات النفور مثل عبارة "أستبعدهم من وطنى".

وقد قام بوجاردس بتطبيق هذا المقياس على عينة قدرها ١٧٢٥ أمريكياً طلب منهم تحديد اتجاهاتهم نحو أبناء ٣٩ جنسية أخرى وذلك فى عام ١٩٢٦.

وهذا المقياس وإن كان يبدو بسيطاً إلا أنه قد أغفل بعض أنواع الاتجاهات مثل الكراهية والتعصب كما أن وحداته القياسية لا تتدرج تدرجاً منتظماً ثم إن الإجابة على بعض العبارات يعنى الموافقة المنطقية على

عبارات تالية فمثلاً الموافقة على الزواج من جنسيات أخرى تعنـــى منطقيـــاً الموافقة على الصداقة والتحاور معهم.

٢- طريقة أو مقياس ثرستون Thurstone

وفقاً لهذا المقياس فإن لكل اتجاه تدرجاً معيناً بين الإيجابيـــة المتطرفـــة والسلبية المتطرفة وأن رأى الفرد فى موضع ما يشير إلى إتجاهه نحو هـــذا الموضوع، ويتكون المقياس من مجموعة عبارات حول موضوع يراد قياس الاتجاه نحوه مثل نقابات العمال أو كرة القدم أو الحروب إلى غير ذلك، وهنا يقوم الباحث بجمع عدد كبير من العبارات التى قد تصل إلى المائة أو أكثـــر وتكتب عبارات المقياس كل عبارة فى ورقة مستقلة وتعرض على مجموعة من الحكام للإسترشاد برأيهم فى تقويم هذه العبارات وتحديد العبارات التـــى تمثل أقصى درجات الإيجابية، والعبارات التى تمثل أقصى درجات الســـلبية وهكذا يتم تصنيف العبارات بحيث يتم إستبعاد العبـــارات غيـــر الملائمـــة أو الناقصة ثم يتحدد وزن نسبى لكل عبارة ومع أن طريقة ثرستون قد أثبتت فاعليتها فى قياس الاتجاهات إلا أنه يؤخذ عليها أن إعداد وتقنـــين المقيـــاس يستغرق وقتاً ومجهوداً كبيراً، كما أن تطبيقه يحتاج لوقت مما يـــؤدى إلـــى إحساس المبحوث بالملل والضيق، كما يتأثر هذا المقياس بالنظرة الشخصـــية للمحكمين خاصة المتطرفين منهم.

٣- طريقة ليكرت Likert

تختلف هذه الطريقة عن طريقة ثرستون فـــى أنهـــا لا تعتمـــد علـــى المحكمين كما أنها أبسط وأقل تعقيداً من مقياس ثرستون، ويتكـــون مقيـــاس أو طريقة ليكرت من مجموعة من العبارات يطلب من الفرد أن يجيب عليها بما يعبر عن رأيه من حيث المعارضة أو الموافقة ويوجد أمام كـــل عبـــارة

درجات تتفاوت من حيث الموافقة الشديدة إلى المعارضة الشديدة "موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بالمرة" ويطلب من الإفراد المبحوثين وضع علامة على الإجابة التى تعبر عن رأيهم.

٤- طريقة أو مقياس أو سجود Osgood

يعد هذا المقياس أداة فعالة فى قياس وتحليل مضمون المعانى والمفاهيم وكيفية تمييزها حيث يرى أن لكل لفظ نوعين من المعانى الأول هو المعنى الإشارى أو المادى Donatative Meaning فمثلاً لفظ الكلية يعنى المكان أو المبنى المخصص للتعليم، والثانى هو المعنى الوجدانى للشئ Conotative Meaning وهو يمثل مجموع الذكريات والإنفعالات المرتبطة بسنوات الدراسة فى الكلية، ونحن فى الدراسات السلوكية لا نركز كثيرا على المعنى المادى بقدر تركيزنا على المعنى الوجدانى.

ونتيجة للدراسات التى أجرها Osgood وزملاؤه إتضح أن هناك ٣ أبعاد لدلالات المعانى وهى:

(أ) أبعاد قوة (مثل قوى/ضعيف) (كبير/صغير) ...الخ.

(ب) أبعاد تقيمية (ناجح/فاشل) (سار/غير سار) ..الخ.

(جـ) أبعاد نشاط (سريع/بطئ) (نشيط/كسول)..الخ.

وهذه الأبعاد الثلاثة تساعد كثيراً فى قياس ودراسة الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات أو المفاهيم المتنوعة فى شتى مجالات أو ميادين الحياة.

٥- الاختبارات الإسقاطية Projective Tests

تستخدم هذه الاختبارات فى قياس الاتجاهات حيث تعتمد على مفهوم التحليل النفسى للإسقاط حيث تكشف الاختبارت عن شخصية الفرد واتجاهاته

وذلك عن طريق بعض المنبهات مثل اللعب، بقع الحبر، الصور، الرسم..الخ.

ويعتبر اختبار بقع الحبر لرورشاخ Rorchach Inkblot Test من أكثر الاختبارات شيوعاً وهو من إعداد الطبيب النفسي السويسري هرمان رورشاخ حيث تعرض على المبحوث عشر بطاقات مرسوم عليها بقع من الحبر بحيث يصف المبحوث ما يراه وما يخطر على ذهنه من مشاعر تكشف عن اتجاهاته، كما يعتبر اختبار تفهم الموضوع Thematic Apperception Test (TAT) واختبار تكملة الجمل وتداعى المعانى من الاختبارات الإسقاطية التى يمكن استخدامها فى قياس اتجاهات الفرد.

*** تغيير الاتجاهات:**

رغم أن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبى إلا أنها قابلة للتغيير نظراً لتغير الظروف من حولنا، من جهة أخرى قد تكون عملية تغيير الاتجاهات فى حد ذاتها هدفاً رئيسياً يسعى الكثيرون لتحقيقه، فالسياسيون والمديرون يهتمون بعملية تغيير الاتجاهات، ففى أثناء الإنتخابات يركز المرشح السياسى على أن تكون اتجاهات الناخبين إيجابية، كما يهتم المديرون بأن تكون اتجاهات المرءوسين إيجابية تجاه العمل والمنظمة.

وعادة ما يسهل تغيير الاتجاه عندما يكون ضعيفاً أو غير راسخ أو عندما يكون غير واضح أو عندما تبرز اتجاهات جديدة أكثر قوة، كما يسهل تغيير الاتجاه إذا كان صاحب الاتجاه مرنا فى آرائه وأفكاره يقبل المناقشة والإقناع.

وعلى ذلك فإنه بتغير السلوك يلزم تغيير الاتجاه ومن أهم طرق تغيير الاتجاهات ما يلى:

١- **تغيير الجماعة**: بتغير الجماعة التى ينتسب إليها الفرد تتغير اتجاهاته مع مرور الوقت خاصة إذا كانت الجماعة الجديدة ذات اتجاهات مختلفة أو متباينة عن الجماعة القديمة.

٢- **تغيير المعتقدات**: يتم تغيير الاتجاهات عن طريق تغيير معتقدات الأفراد وذلك عن طريق تزويدهم بمعلومات جديدة تغير أفكارهم عن موضوعات معينة ولضمان عملة التغيير يجب أن تكون المعلومات صحيحة وموثوقاً بها حتى تكون قادرة على تغيير المعتقدات وبالتالى الاتجاهات.

٣- **تغيير الموقف**: تتأثر الاتجاهات وتتشكل بتغير المواقف التى يمر بها الفرد فى حياته، فتغير ظروف الفرد وإنتقاله من مستوى وظيفى أو اجتماعى يجعل اتجاهاته تتغير، فالطالب الذى يصبح مدرساً تتغير اتجاهاته نحو عملة التدريسى، كذلك تتغير اتجاهات رئيس القسم عندما يصبح عميداً.

٤- **إثارة المخاوف والشكوك**: من أحد الطرق الشائعة فى تغيير الاتجاهات إيجاد شعور أو إحساس بالخوف من شئ معين، فعلى سبيل المثال قد يهدد الأب إبنه الذى لا يحب المدرسة بأنه سيرسله للعمل فى ورشة، أيضاً قد يلجأ الطبيب المعالج إلى تخويف مريضه إذا لم يمتنع عن التدخين، ولكن يجب عدم إستعمال هذه الطريقة بشكل مبالغ فيه لأن ذلك قد يحدث تأثيراً عكسياً سلبياً.

٥- **الإتصال المباشر بموضوع الاتجاه**: إن الاتصال المباشر بموضوع الإتجاه يسمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب عديدة فإذا

كشف الإتصال المباشر عن جوانب إيجابية فإن ذلك يؤدى إلى نتائج جيدة فى عملية التغيير والعكس صحيح.

٦- **تأثير الأحداث الهامة:** تؤثر الأحداث الهامة أو الخطرة مثل الأزمات والكوارث والثورات فى تغيير اتجاهات الأفراد ومن أمثلة ذلك ما صاحب حرب أكتوبر من تغيير فى اتجاهات الأفراد وما اقترن بالزلزال من تلاحم وتعاطف بين أفراد الشعب المصرى.

٧- **التغيير القسرى فى السلوك:** قد يحدث تغيير قسرى فى السلوك بسبب بعض الظروف الإضطرارية التى تحتم على الأفراد تغيير اتجاهاتهم وقد يكون التغيير ايجابى أو سلبى فمثلاً ما تشهده العراق اليوم قد جعل الشعب العراقى فى حالة تغيير قسرى يحتم عليه إحداث تغيير فى اتجاهاته الحالية سواء كانت اتجاهات سلبية أم إيجابية.

٨- **تأثير رأى الأغلبية والخبراء:** يؤثر الإقناع فى تعديل وتغيير الاتجاه خاصة إذ كان مصدر الإقناع الخبراء والمتخصصين أو إذا كان صادراً عن أغلبية تمثل إطاراً مرجعياً جيداً.